

السياح القلائل يكتشفون الجوانب الخفية من باريس

مدينة الأنوار تمنح الزوار فرصة الاستمتاع بسحرها في غياب الزحمة

قلّة السياح في باريس قد تزج العاملین في القطاع لكنها تمكّن من نزول ضيوفاً على مدينة الأنوار في زمن كورونا من الاستمتاع بأماكنها الجميلة واكتشاف أسرارها على مهلهم، رغم حرمانهم من السهر أو الجلوس في المطاعم والمقاهي.

باريس - إن كان عدد السياح الأجانب قليلاً في باريس هذه الأيام فإن الموجودين منهم في العاصمة الفرنسية، على قلتهم، لهم حظ وافر في اكتشاف جوانب منها ما كانت تخطر على بال الكثير منهم قبل أن تلقي الجائحة بثقلها على المدينة التي تُعتبر من أكثر الوجهات استقطاباً للسياح في العالم.

سياح باريس في الزمن الراهن وبسبب جائحة كورونا، محرومون من متاحفها ومطاعمها والتسوق في متاجرها الكبرى المفضلة، وهي التي تجتذب عادة الزائرين من كل أصقاع العالم، فرادى وجماعات، وياتونها أحياناً في حفلات.

إلا أن ما يحبط موريلو هو إغلاق الحانات الباريسية، تقول "إنه لامر مؤسف، لأن أجمل ما في باريس حسب اعتقادي هو رؤية الناس والاستمتاع بالمقاهي والحانات".

وفي ظل هذا الواقع، بات الأجانب يركّزون على التنزه ويستمتعون بهندسة المباني أو يكتشفون المعالم الأثرية، ولو من الخارج فحسب.

ومع أن بول فيدا من مقاطعة كيبك الكندية أخذ يتعوّد على القيود المرتبطة بالجائحة ويتكيف معها، فهو يؤكد بعد انتهائه من زيارة كاتدرائية القلب الأقدس، أنه "حزين قليلاً لوجود عدد قليل جداً من الناس".

أسما الاستراتيجية التي يتبعها فتمتل في اختيار مكان الذهاب إليه، بصرف النظر عما إذا كان مغلقاً أم لا، والحرص على العودة قبل السادسة مساءً، وهو موعد حظر التجوال الذي يفرض على من يتجاوزوه عقوبة دفع "غرامة قدرها 135 يورو"، حسبما يذكر فيدا.

ويستحسن الكثير من السياح قلّة عدد المتواجدين في باريس، إذ تتيح لهم فرصة اكتشاف العاصمة الفرنسية على نحو أفضل. ففي العام 2019، قبل اندلاع الأزمة الصحية، اجتذبت باريس وضواحيها 50 مليون زائر، وهو رقم انخفض بمقدار الثلثين في العام 2020.

يقول أخصائي البصريات السويسري إيفان فدوفيتشيتش (27 عاماً) وهو يرتشف القهوة في الهواء الطلق وسط ساحة تروكاديرو مع أحد أصدقائه،

ومن المفترض أن يكون هؤلاء السياح قد استظهروا بفحص لغابروس كورونا تؤكد نتيجة السلبية على سلامتهم من الإصابة بكوفيد - 19 أو يُسمح لهم بدخول الأراضي الفرنسية، وينبغي عموماً أن يخضعوا لفحص آخر عند عودتهم إلى دولهم. وحين يصلون إلى باريس تبدأ رحلتهم مع سلسلة من الأنشطة الممتعة.

جينيفرا موريلو وهي طالبة من مدينة ميلانو الإيطالية تستفيد من وجودها في العاصمة الفرنسية لتحصل على رسم وجهي لها بريشة أحد فناني ساحة تيرتر، على قمة تلة مونمارتر.

وبينما تصدح من حولها العاصف برزققاتها التي يستحيل عليها في العادة سماعها، تشرح قائلة، "من قبل، كان يوجد الكثير من الناس يريدون أن يرسمهم الفنانون، أما الآن فلم يعد يوجد هذا الفنر السياح، وبالتالي إنها فرصة لي".

أخبار سياحية

السياحة الافتراضية تعزز السياحة التقليدية



دبي - تشهد السياحة المعززة بتقنيات الواقع الافتراضي إقبالا متناميا من قبل عشاق المعالم السياحية بحيث باتت تنافس السياحة التقليدية التي تواجه صعوبات في ظل جائحة كورونا.

وقالت مصادر في القطاع السياحي إن هناك إقبالا كبيرا على السياحة الافتراضية لاسيما من فئة الشباب في ظل مواصلة العديد من الدول فرض قيود على حركة السفر، مشيرين إلى أن العديد من المعالم السياحية المحلية والعالمية قامت بتكثيف جولاتها السياحية الافتراضية المجانية في إطار خطتها الترويجية واستعداداتها للتوسع خلال الفترة المقبلة.

الجواز الأخضر صك السفر للسائح الأوروبي



برلين - في مسعى لإنقاذ موسمها السياحي من الآثار المأساوية التي رافقت جائحة كورونا، تبنت السلطات الأوروبية بجدية "جواز السفر الأخضر".

وجواز السفر الأخضر هو بمثابة شهادة صحية تقر بخلو صاحبها من فايروس كورونا وتتيح له حرية التنقل بين دول القارة العجوز.

ووفق تيري بريتون مفوض السوق الداخلية الأوروبية، فإن "الجواز الأخضر" سيصبح متاحا داخل الاتحاد الأوروبي قبل العطلة الصيفية.

وقال بريتون، إن المقترح، يتضمن معلومات "تشير إلى أن الشخص قد تم تلقيحه ضد كوفيد - 19 أو أنه تعافى أو أنه حصل على اختبار بي.سي.إر. سلبي".

البندقية وفلورنسا تعلنان مشروعاً لإحياء الحركة



روما - أعلن رئيسا بلديتي البندقية وفلورنسا مشروعاً يهدف إلى إحياء السياحة في المدينتين اللتين تعتبران مهدّي الفن والتاريخ في إيطاليا، ووضع حدّ للركود الذي يعانيه القطاع بسبب كورونا.

وشهدت المدينتان انخفاضاً كبيراً في أعداد الزوار منذ بداية الوباء، لذلك دعتا الحكومة إلى منحهما المزيد من الصلاحيات لتنظيم القطاع السياحي بشكل أفضل.

وشدد رئيس بلدية فلورنسا داريو نارديلا على ضرورة "اعتماد نموذج جديد للسياحة لكي تكون مرتبطة بتعزيز مدن الفن والترويج لها وحمايتها".

وطالب رئيسا البلديتين بزيادة ضمان الأمن، ووضع تنظيمات جديدة للمرشدين السياحيين.



قليلون اكتشفوا خبايا باريس

في جادة الشانزليزيه، وهو مكان يتزاحم فيه عادة مئات الأشخاص في الزمن الطبيعي.

غير أن المشكلة تكمن في كيفية التعامل مع حالات الطوارئ، تناول وجبة عند الجوع، أو دخول المرحاض إذا اقتضت الحاجة.

وتحبّ كريستين جوار تناول الوجبات الجاهزة على مقعد عام في الهواء الطلق... ما دام الطقس رائقاً.

أما نيال كاردين فيلاحظ من جهته أن ثمة صعوبة في العثور على مراحض لقضاء الحاجة البشرية، إذ إن "المراحض العامة محدودة، بل هي محدودة جداً".

على ما يشرح الطالب الأيرلندي البالغ من العمر 21 عاماً والذي يتابع دراسته في غرب فرنسا، ضمن

برنامج الاتحاد الأوروبي للتعليم والتدريب (إيراسموس).

لكنّ كاردين، مع ذلك، يصرخ قائلاً، "يا له من منظر!" وهو يقف على الدرجات شبه الفارغة لحدائق تروكاديرو، تمامًا

ويقرّ بأنه يفتقد "حياة المقهى وحياء المطعم"، واصفاً ذلك بأنه "امر محزن"، ويعتبر أن "عدم إمكان زيارة قمة برج إيفل هو أيضاً أمر محبط قليلاً"، لكنّه يرى "ضرورة تهيئة الأشياء الصغيرة".

ويضيف نيال "بصراحة، المدينة أكثر هدوءاً بكثير. أنا أفضل ذلك في الواقع". في الشهر المنقضي، شكّل الأجانب ما نسبته 4 في المئة فحسب من الحجوزات في الفنادق المفتوحة حالياً، وفقاً لجمعية العاملين في السياحة في إيل دو فرانس (المخطة الباريسية).

ويعكس ذلك على انخفاض إيرادات الفنادق بما معدله 73 في المئة عما كان عليه في الشهر نفسه من العام الفائت، وفقاً للجمعية، وتصل النسبة إلى 88 في المئة للفنادق الواقعة في مدينة باريس نفسها.

ويلاحظ إيفان فدوفيتشيتش أن "وجود عدد قليل جداً من الناس في الشوارع يبدو غريباً، مضيفاً "لهذا السبب سأعود إلى باريس عندما تعود الأمور إلى طبيعتها".

"اشعر بأن باريس ملك لي". ويضيف "لا يمكنك فعل الكثير، لا يمكنك أن تأكل أو تشرب - إذ أن المطاعم والمقاهي تلبى الطلبات الخارجية فحسب - لكننا نستفيد من هذا الوضع".

أما كريستين جوار التي جاءت للمرة الأولى من مانبا مع زوجها الفرنسي لزيارة المدينة فتقول "الامر يبدو إلى حد ما وكأنه مكان خاص، فكل الأمكنة مغلقة والهدوء يعم المدينة حقاً".

في ظل هذا الواقع، بإمكان الزوجين أن يأخذوا كل وقتهم للعثور على الزاوية المثالية لصورة عائلية

أمام قوس النصر

في جادة الشانزليزيه، وهو مكان يتزاحم فيه عادة مئات الأشخاص في الزمن الطبيعي.

غير أن المشكلة تكمن في كيفية التعامل مع حالات الطوارئ، تناول وجبة عند الجوع، أو دخول المرحاض إذا اقتضت الحاجة.

وتحبّ كريستين جوار تناول الوجبات الجاهزة على مقعد عام في الهواء الطلق... ما دام الطقس رائقاً.

أما نيال كاردين فيلاحظ من جهته أن ثمة صعوبة في العثور على مراحض لقضاء الحاجة البشرية، إذ إن "المراحض العامة محدودة، بل هي محدودة جداً".

على ما يشرح الطالب الأيرلندي البالغ من العمر 21 عاماً والذي يتابع دراسته في غرب فرنسا، ضمن

برنامج الاتحاد الأوروبي للتعليم والتدريب (إيراسموس).

لكنّ كاردين، مع ذلك، يصرخ قائلاً، "يا له من منظر!" وهو يقف على الدرجات شبه الفارغة لحدائق تروكاديرو، تمامًا

ويقرّ بأنه يفتقد "حياة المقهى وحياء المطعم"، واصفاً ذلك بأنه "امر محزن"، ويعتبر أن "عدم إمكان زيارة قمة برج إيفل هو أيضاً أمر محبط قليلاً"، لكنّه يرى "ضرورة تهيئة الأشياء الصغيرة".

ويضيف نيال "بصراحة، المدينة أكثر هدوءاً بكثير. أنا أفضل ذلك في الواقع". في الشهر المنقضي، شكّل الأجانب ما نسبته 4 في المئة فحسب من الحجوزات في الفنادق المفتوحة حالياً، وفقاً لجمعية العاملين في السياحة في إيل دو فرانس (المخطة الباريسية).

ويعكس ذلك على انخفاض إيرادات الفنادق بما معدله 73 في المئة عما كان عليه في الشهر نفسه من العام الفائت، وفقاً للجمعية، وتصل النسبة إلى 88 في المئة للفنادق الواقعة في مدينة باريس نفسها.

ويلاحظ إيفان فدوفيتشيتش أن "وجود عدد قليل جداً من الناس في الشوارع يبدو غريباً، مضيفاً "لهذا السبب سأعود إلى باريس عندما تعود الأمور إلى طبيعتها".

رحلة سوريالية في مدينة لياج البلجيكية

فجوة كبيرة في المركز بموقع الكاتدرائية. وتشغل واجهة القصر، الذي كان في السابق مقراً لأساقفة لياج، جانباً من المساحة المفتوحة الشاسعة، وقد حكم الأساقفة المدينة والمناطق المحيطة بها لمدة تمتد لأكثر من 1000 عام، ومن الأمور المثيرة هنا أيضاً أن هذا الأثر التاريخي يتم استغلاله بالكامل كمبنى محكمة ولا يمكن للسياح زيارته إلا من خلال جولة بصحبة مرشد سياحي.

ويستمر الطابع السوريالي لمدينة لياج في المعالم السياحية المنتشرة بها، وقد كانت الكاتدرائية القوطية شعاعاً للمدينة، ولكنها لم تعد موجودة الآن، وقد تحطمت الكاتدرائية بعد قيام الثورة الفرنسية؛ حيث أصبح الجزء الفرنسي من بلجيكا مركزاً قويا للبرالية، وشهدت هذه المرحلة الكثير من الاضطرابات وقام سكان مدينة لياج بتحطيم الكاتدرائية باعتبارها حصن الإيمان، ولا تزال هناك

ليج (بلجيكا) - تعد شواهد الفن البلجيكي الحديث من أجمل المعالم السياحية في مدينة لياج؛ حيث يشعر السياح باجواء مثيرة تنبعث من هذه المدينة السوريالية.

وتظهر التناقضات على واجهات المنازل أحادية اللون مع الجمولن (اسطح قرميدية وهرمية الشكل) والنوافذ الكبيرة في مناهة الأزقة الضيقة في البلدة القديمة.

التناقضات تظهر على واجهات المنازل أحادية اللون مع الجمولن والنوافذ الكبيرة في مناهة الأزقة الضيقة في البلدة القديمة

ويوجد في مدينة لياج متحف آخر يوضح طبيعة الحياة الالوانية، ويخز بعض المعروضات الخاصة مثل الساق الخشبية، التي ترجع إلى جان جوزيف كارلييه، والذي قاتل كمنطوع عن هولندا في عام 1830، في حروب نابليون من أجل استقلال بلجيكا، وعندما تعرض طرفه الصناعي للكسر أثناء المعركة، واصل القتال اعتماداً على ساق خشبية، وبعد عودته إلى مدينة لياج وقع وعده بساق بديلة من الفضة، ولكنه لم يحصل على أي شيء.

وبعد الجولة السياحية في المدينة يمكن للزوار الاستمتاع برحلة قصيرة في الساحة أمام كاتدرائية القديس بولس وقصر مارشيه، أو الاسترخاء في الكثير من المطاعم والمقاهي بين الأشجار.



جولة في التاريخ المعماري